٤٩ ـ موقف الوحدانية

أوقفنى فى الوحدانية وقال لى أظهرت كل شىء يحجب عنى ولا يدل على فحظ. كل إنسان من الحجبة كحظه من التعلق .

وقال لى ذكرى أخص ما أظهرت وذكرى حجاب .

وقال لى إذا بدوت لم تر من هذا كله شيئا .

وقال لى اقعد فوق العرش أعرض عليك كل شئ ، فقعدت فعرض على فرأيت كل شئ حكومة وصف انفصلت عنه وبقى الوصف وصفا والحكومة حكومة .

وقال لى انظر كيف عملت ، وبسط يده فوق وقال ما بقى فوق وبسط يده تحت وقال ما بقى تحت . ورأيت كل شئ بين البسطين والأرواح والأنوار فى الفوقية والأجسام والظلم فى التحتية .

وقال لى الفوقية حد لما فى التحتية وليس لما فى الفوقية حد .

وقال لى التحتية لاحد والفوقية لا حد وقلب الكل باصابع التحتية وقال أنت ، وقلب الكل بأصابع الفوقية وقال أنا ، وهو فى الكل هو ، أبدى الباديات بالمعنوية وأبدى فيها العوالم الثبتية وبدا على الثبتية ففنيت وبقيت المعنوية الأحدية .

وقال لى من يظهر معى أنا أظهرت وأظهرت فيما أظهرت ، فما محوته محو ، وما أثبته ثبت ، والثبت محو فى الحياطة .

وقال لى اسمع لسان العوالم الثبتية فى المبديات المعنوية ، وإذا هى تقول الله الله

وقال لى لا يسمعها من هو فيها أو فى الشواهد التى هى فيها .